عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

خامنئي يصف ترامب بـ «الغبي»: أميركا عدونا الأول

طهران ـ رويترز: قال القائد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي إن الولايات المتحدة هي «العدو الأول» لبلاده، مؤكدا ان طهران لن تذعن لضغوط واشنطن بشأن الاتفاق النووي.

وقال خامنئي في خطاب لمجموعة من الطلبة بثه التلفزيون الرسمي امس إن «تصريحات الرئيس الأميركي الغبية ضد شعبنا تظهر عمق العداء الأميركي لأمتنا الإيرانية برمتها»، مضيفا «أميركا هي العدو الأول لأمتنا». وتابع خامنئي وسط هتافات الطلاب بسقوط أميركا: «لن نقبل أبدا ترهيبهم بشأن الاتفاق النووي.. الأميركيون يستخدمون كل الشرور لتدمير نتائج المحادثات النووية».

واستطرد «أي تراجع تبديه إيران سيزيد من فجاجة ووقاحة أميركا.. المقاومة هي الخيار الوحيد».

عباس طالبها بالاعتراف بـ «خطئها التاريخي» وتصحيحه

الفلسطينيون يحيون مئوية «وعد بلفور».. وحفيده: متأكد أنه كان سيرفض ما يحصل

فلسطينيون يتظاهرون حاملين صورا مشطوبة لوزير الخارجية البريطاني ارثر بلفور في الذكرى المئوية لوعده المشؤوم لليهود (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: 67 كلمة كتبها وزير الخارجية اللورد آرثر بلفور في بلاد الانجليز البعيدة، كانت كافية لتغيير مصير الشعب الفلسطيني بأكمله. وشكلت هذه الكلمات فحوى الوعد الذي اطلقه بلفور قبل 100 عام، وقال فيه «ان حكومة صاحبة الجلالة تنظر بعين العطف والرضى لإنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين». ولم يلبث الصهاينة الاسرائيليون ان تلقفوا الوعد ليبنوا عليه حلمهم بتشكيل «وطنهم القومي». ويقول باروخ ليفي، رئيس جمعية المحاربين القدماء في الجيش الاسرائيلي ان «الهدف اليهودي كان منذ البداية بناء وطن يهودي كان العرب، كما رأيت، يشكلون دائما عقبة ويضعون امامنا كشعب يهودي العقبات».

وتشيد به اسرائيل كأحد العوامل التي ساعدت على قيامها عام 1948، وتشجيع آلاف اليهود على الهجرة اليها. وقد وصفه نائب وزير اسرائيلي مايكل اورين مؤخرا بأنه «علامة فارقة للديبلوماسية الصهيونية».

لكن رودريك بلفور أحد أحفاد صاحب الوعد الشهير حاول التخفيف من آثار ما فعله جده وقال «أنا متأكد أن آرثر كان سيرفض ما يحصل، وكان سيدعو لمساعدة الفلسطينيين».

أما بالنسبة للفلسطينيين، ساهم هذا الوعد في مأساة سلب أرضهم، ما ادى الى النكبة عام 1948، اي تهجير مئات الآلاف منهم وسرقة اراضيهم وطردهم من قراهم. وتم تدمير 400 قرية، فيما يستمر احتلال جزء كبير من اراضيهم منذ 50 عاما.

وكان عدد قليل من اليهود يعيشون في البلاد قبل 1917 مع الفلسطينيين، بينهم يهود فروا من الاضطهاد من بلاد أخرى.

وهاجر والدا باروخ ليفي من العراق الى فلسطين التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني عام 1934، بينما كان هو رضيعا لا يتجاوز عمره السنة الواحدة.

ويقول لوكالة فرانس برس «كان والداي صهيونيين ومتدينين. اعتقد أنهما قدما الى

«الخارجية الفلسطينية»: دعوى قانونية قريباً ضد لندن لاحتفالها بوعد بلفور

هنا بعد وعد بلفور (...) بعد الحرب العالمية الاولى عندما سيطر البريطانيون» على المنطقة.

ويرى الفلسطينيون وعد بلفور بصورة مختلفة تماما.

وولد محمد حليل (94 عاما) بعد ست سنوات فقط من الرسالة التي حددت مصير شعبه وبلاده. ولكنه اكتشف معناها بعد عشرين عاما على ولادته. ويروي حليل ان رسالة بلفور نشرت في الصحف البريطانية، لكن أحدا لم يكلف نفسه عناء إبلاغ الفلسطينيين بذلك إبان الانتداب البريطاني الذي انتهى في عام 1948.

ويروي حليل انه فوجئ عندما سمع بوعد بلفور، مشيرا ان البريطانيين «دمروا حياتنا»، مضيفا «ما هي بريطانيا بالنسبة الي؟ وعد بلفور».

لكن الفلسطينيين دأبوا ومنذ علمهم بالوعد على التظاهر، حيث احيا الآلاف منهم امس الذكرى المئوية، بالمظاهرات المنددة بهذا الوعد، ورفعوا الرايات السوداء، تعبيرا عن الحزن والحداد، مطالبين بريطانيا بالاعتذار عن هذا الخطأ التاريخي عبر الاعتراف بدولة فلسطين. وخرج آلاف الفلسطينيين في مدينتي رام الله ونابلس في الضفة الغربية، ورفع المتظاهرون في رام الله لافتات باللغتين العربية والانجليزية منها «وعد من لا يملك لمن لا يستحق»، وهو مصطلح يستخدم للإشارة الى وعد بلفور. ومشى المتظاهرون من دوار عرفات في المدينة الى مقر المجلس الثقافي البريطاني القريب. وفي نابلس، انطلقت تظاهرة من وسط المدينة وتوجهت الى الدوار الرئيسي فيها، حيث اختتمت بمهرجان خطابي. وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية وأعلاما سوداء.

وطالب المشاركون من بريطانيا الاعتذار من الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطين وتعويضات. وقام ملثمون بإحراق مجسمات تمثل بلفور ومجسمات اخرى تمثل رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي.

كما انطلقت تظاهرة حاشدة بدعوى من القوى الوطنية من ساحة الجندي المجهول الرئيسية وسط مدينة غزة وصولا إلى مقر الأمم المتحدة غربي المدينة.

وفي السياق، نظم المجلس التشريعي في غزة اعتصاما في غزة رفضا لوعد بلفور ولمطالبة بريطانيا بـ «الاعتراف بخطيئتها الكبرى والاعتذار للشعب الفلسطيني عن كل ما ترتب على الوعد المشؤوم».

من جهته، طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بريطانيا في ذكرى مرور مائة عام على وعد بلفور بالاعتراف بـ «الخطأ التاريخي» الذي شكله هذا الاعلان تجاه الشعب الفلسطيني، معربا عن تخوفه من ان وعد الدولتين «بات تحقيقه مستحيلا مع مرور الوقت».

وقال عباس إن «وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال، خاصة في وقت لايزال فيه أحد الطرفين يظلم ويعاني بسبب الوعد، فقد أدى إنشاء وطن لأشخاص آخرين إلى تشريد شعب آخر واستمرار اضطهاده، ولا يمكن المقارنة بين المحتل والشعب القابع تحت الاحتلال».

وأضاف «التوقيع على وعد بلفور هو فعل حصل في الماضي ـ وهو أمر لا يمكن تغييره ـ لكنه أمر يجب تصحيحه وهذا يتطلب التواضع والشجاعة، ويتطلب تقبل الماضي، والاعتراف بالأخطاء واتخاذ خطوات ملموسة لتصحيح تلك الأخطاء».

بدوره، اعلن وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن بلاده ستحرك قريبا، دعوى قانونية أمام المحاكم البريطانية، لرفضها العدول عن الاحتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور.

وقال المالكي في بيان صحافي، امس، إن الحكومة الفلسطينية بذلت كل جهد ممكن، لإقناع نظيرتها البريطانية بالعدول عن قرارها بالاحتفال بمئوية الوعد، وبين أنه سيوقع قريبا تفويض لمكتب محاماة بريطاني لمتابعة هذه الاجراءات القانونية وبأسرع ما يمكن.

إلى ذلك، دعت أحزاب معارضة في المملكة المتحدة، الحكومة البريطانية، إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

وقالت وزيرة الخارجية في حكومة الظل بحزب العمال، إيميلي ثورنبيري، إن على بلادها والمجتمع الدولي مهمة مشتركة حيال المستقبل.

فنان الشارع بانكسي ينظّم حفل اعتذار عن وعد بلفور

أ.ف.ب: نظم فنان الشارع البريطاني بانكسي أمس مراسم «اعتذار» عشية الذكرى المائة لوعد بلفور الذي مهد لقيام دولة اسرائيل، في فندقه في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وشارك خمسون طفلا فلسطينيا في مراسم ازاحة الستار عن لوحة فنية على الجدار العازل الذي بنته اسرائيل بالضفة، في حفل شاي بريطاني تقليدي ساخر استضافته ممثلة ارتدت قناعا عليه صورة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، وأزاحت الستار عن لوحة حفر عليها «ا. ر. آسفة» في إشارة الى الحرفين الأولين من اسم الملكة «اليزابيث ريجينا». وقال بانكسي في بيان: «هذا الصراع سبب معاناة كبيرة للناس من كل الأطراف. لم يكن ملائما الاحتفال بالدور البريطاني فيه».

من جانبه، قال وسام سلسع، مدير الفندق ان «حفلة الشارع هذه وفق التقليد البريطاني نسعى من خلالها للقول ان الشعب البريطاني والحكومة البريطانية لا يجب ان يحتفلوا بهذا اليوم.

مضيفا: قدمنا فكرة اخرى عما يجب ان يحدث. وهو ان يقوم الشعب البريطاني والحكومة البريطانية ممثلة بالملكة بالاعتذار للشعب الفلسطيني عما حدث».

ولم يخل الاحتفال من مواجهات بين ناشطين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

لمشاهدة الفيديو
يمكن استخدام QR كود

منفذ اعتداء نيويورك الداعشي «راض عما فعله» وترامب يدعو لإعدامه وإلغاء برنامج «الغرين كارد»

عواصم ـ وكالات: اعترف المهاجر الأوزبكي، الذي نفذ أعنف هجوم في نيويورك منذ أحداث 11 سبتمبر، أنه تصرف باسم تنظيم داعش وأنه «راض» عما فعله، فيما دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى إعدامه.

وتبينت هذه التفاصيل المروعة بعد أن وجه المدعون الفيدراليون اتهامات بالإرهاب لسيف الله سايبوف الذي مثّل فيما بعد أمام المحكمة على كرسي متحرك إذ أصيب في البطن بنيران الشرطة، وذلك بعد 24 ساعة على دهسه بشاحنة صغيرة حشدا من المارة وراكبي الدراجات الهوائية قبل أن يصطدم بحافلة مدرسية.

وأوقع الهجوم 8 قتلى، خمسة منهم أصدقاء من الأرجنتين كانوا يحتفلون بمرور 30 عاما على تخرجهم من المدرسة الثانوية، وأم بلجيكية، وأميركيين اثنين من نيويورك ونيوجرسي المجاورة.

وكشفت النيابة العامة الفيدرالية في مانهاتن عن التهم، وقالت انه تنازل عن حقوقه واعترف باستلهام الهجوم من دعاية لداعش، وأنه هتف «الله أكبر» لدى خروجه من شاحنة البيك اب المستأجرة بعد تنفيذه الاعتداء الثلاثاء الماضي.

وقال النائب العام بالإنابة لمانهاتن جون ـ كيم ان «سايبوف ارتكب الهجوم تأييدا لتنظيم داعش».

وقال كيم انه عثر بحوزة سايبوف على عدة سكاكين في كيس أسود، إضافة الى رخصة سوق صادرة من فلوريدا وهاتفين خلويين يحتويان على آلاف الصور وعشرات الفيديوهات الدعائية لداعش.

وأضاف أن المحتويات تظهر «بين أشياء أخرى، مقاتلي التنظيم يقتلون معتقلين دهسا بدبابة ويقطعون رؤوسهم ويطلقون النار عليهم في وجوههم».

وتذكر لائحة الاتهام تهمتين: تقديم الدعم المادي وموارد الى منظمة إرهابية أجنبية محددة، وممارسة العنف والتدمير بسيارات. وقال كيم إن العقوبة القصوى لتهمة الدعم المادي هي السجن مدى الحياة. ويمكن ان تطلب النيابة العامة الفيدرالية ايضا عقوبة الإعدام.

وأعلنت السلطات انها تحقق مع اوزبكي ثان ـ محمدزوار قديرف (32 عاما) ـ كانت تبحث عنه في اطار التحقيق، دون تقديم تفاصيل اضافية.

من جهته، ندد ترامب بسايبوف ووصفه بـ «الحيوان» وقال انه «سيباشر عملية انهاء» برنامج القرعة للاقامة الدائمة المعروف بـ «غرين كارد» الذي سمح لسيابوف بدخول الأراضي الأميركية. وقال «علينا ان نفعل الصواب لحماية المواطنين»، مضيفا «علينا التخلص من برنامج القرعة هذا بأسرع وقت ممكن».

وفي وقت لاحق كتب ترامب بالأحرف العريضة على تويتر إن المهاجم «يجب أن يعدم».

وغرد على تويتر «إرهابي نيويورك كان سعيدا وهو يطلب رفع راية داعش في غرفته بالمستشفى. قتل ثمانية أشخاص وأصاب 12 بإصابات بالغة.. يجب إعدامه».

مسؤولو كتالونيا المعزولين أمام القضاء الإسباني

عواصم ـ وكالات: طلب ممثلو الادعاء العام في إسبانيا باحتجاز عدد من مسؤولي حكومة إقليم كتالونيا المعزولين إلى حين محاكمتهم، وعدم الإفراج عنهم بكفالة.

جاء ذلك بالتزامن مع مثول نائب رئيس الإقليم سابقا أوريول جونكيراس وستة من المستشارين في الحكومة الانفصالية، التي تم عزلها على خلفية مساعي الانفصال عن إسبانيا، أمام محكمة في مدريد للرد على اتهامات تشمل التمرد وإثارة الفتنة واختلاس الأموال العامة.

وبدأت المحكمة الوطنية الإسبانية بمدريد، امس، أولى جلسات التحقيق مع مسؤولي إقليم كتالونيا المقالين.

واستدعت المحكمة، بناء على تكليف من المدعي العام الإسباني خوسيه مانويل، 20 من مسؤولي كتالونيا الداعمين لقرار الاستقلال عن إسبانيا، للمثول أمام القاضية كارمن لاميلا.

وتضم قائمة المتهمين مسؤولين حكوميين سابقين، بينهم رئيس الإقليم كارليس بيغديمونت، ونائبه، و6 من نواب البرلمان.

وفي غضون ذلك، وصف كارليس بيغديمونت، وأربعة من وزرائه، التحقيقات التي تجريها السلطات الإسبانية، بحق سياسيين كتالونيين بـ«المسيسة».

وقال بيغديمونت وأربعة من وزرائه في بيان من محل اقامتهم الحالية في بروكسل إن طلب المدعي العام بإنزال عقوبة سجن 45 عاما على السياسيين الكتالونيين«غير متوازن».

وأوضح البيان أن رئيس كتالونيا والوزراء المقالين لا يعتزمون البقاء في بروكسل والهروب من القضاء، وأنهم سيستجيبون للمثول أمام الآليات القضائية الأخرى التي يتمتع بها الاتحاد الأوروبي.

نفت توقيع أي اتفاق مع حكومة العبادي.. والقوات العراقية في «أقصى حالات التأهب»

أربيل تعرض نشر قوات مشتركة لـ «نزع فتيل الصراع» وبغداد تلوّح بعمل عسكري

بغداد ـ وكالات: عرض إقليم كردستان شمال العراق انتشارا مشتركا للقوات الكردية مع نظيرتها العراقية عند معبر حدودي استراتيجي مع تركيا بمشاركة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم داعش.

وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من اتهام القوات العراقية لحكومة كردستان بتأخير تسليم السيطرة على الحدود مع تركيا وإيران وسورية وتهديد بغداد باستئناف العمليات للسيطرة على الأراضي الخاضعة للأكراد.

وقالت وزارة شؤون البيشمركة في حكومة إقليم كردستان في بيان امس إن هذا العرض كجزء من اقتراح من خمس نقاط «لنزع فتيل الصراع» قدم للحكومة العراقية في 31 أكتوبر المنصرم.

وتشمل النقاط الأخرى وقفا لإطلاق النار على كل الجبهات واستمرار التعاون في قتال داعش وانتشارا مشتركا فيما يسمى بالمناطق المتنازع عليها وهي مناطق يطالب الجانبان بالسيادة عليها.

وقال البيان الكردي إن حكومة كردستان «لاتزال ترحب بوقف إطلاق النار الدائم على كل الجبهات ونزع فتيل الصراع وإطلاق حوار سياسي».

وأضاف أن الانتشار المشترك عند معبر فيش خابور الاستراتيجي يمثل «مبادرة حسن نية وتحركا لبناء الثقة يضمن ترتيبا محدودا ومؤقتا إلى حين الوصول لاتفاق بموجب الدستور العراقي».

وتكتسب فيش خابور أهمية استراتيجية لمنطقة كردستان إذ إنها نقطة يمر منها خط أنابيب النفط التابع لها إلى تركيا.

وفي السياق، دعت سلطات إقليم كردستان إلى حوار بناء وصريح مع الحكومة العراقية، مؤكدة في الوقت ذاته عدم توقيع أي اتفاقية مع بغداد.

وذكر الإقليم في بيان «ان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي صرح أمس الأول بأن أربيل تراجعت عن اتفاق مبرم بين وفد من الجيش العراقي ووزارة شؤون البيشمركة»، مشيرة إلى أنه لم يتم توقيع أي اتفاق بين الجانبين.

وأضافت أنه تم طرح مسودة اتفاق من قبل الوفد العسكري الحكومي، وفي اليوم التالي لاجتماع الوفدين الحكومي والكردستاني، تم إرسال ورقة أخرى مغايرة نوعا ما للمسودة الأولى من قبل الوفد العسكري، مشيرة إلى أنه كان لها جواب عن المسودتين. وأكدت أن دفع الوضع الحالي إلى القتال قد يؤدي إلى كارثة على العراق وجميع مكوناته.

وفي وقت سابق، اتهمت قيادة العمليات العراقية المشتركة حكومة إقليم كردستان باستغلال المحادثات «للتسويف» من أجل تعزيز الدفاعات الكردية.

وفي سياق متصل، دخلت القوات العراقية أقصى حالات التأهب القتالي، غرب الموصل عقب إعلان بغداد تراجع أربيل عن مسودة اتفاق بين الجانبين.

وقال مسؤول الانتشار العسكري البري في الفرقة المدرعة التاسعة بالجيش العراقي الرائد عبدالإله الأتروشي، للأناضول، إن قوات الرد السريع والشرطة الاتحادية وجهازي مكافحة الإرهاب والأمن الوطني، اتخذت مواقع قتالية في ناحية زمار، على بعد 55 كلم شمال غرب الموصل.

من جهة اخرى، أعلنت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أنها لا تستطيع إبداء رأيها بشأن دستورية استفتاء انفصال إقليم كردستان من عدمه دون الاستماع إلى الطرف الآخر، وهو حكومة أربيل.

وقال المتحدث باسم المحكمة الاتحادية، إياس الساموك، في بيان بثه التلفزيون الرسمي، إن المحكمة تلقت أربع دعاوى تطالب بالحكم بعدم دستورية الاستفتاء.وأضاف أن حسم هذه الدعاوى متوقف على تبليغ إقليم كردستان، موضحا أنه تم إبلاغ الإقليم بهذه الدعاوى بواسطة ممثليته في مجلس الوزراء.

وعلى صعيد آخر، دعت منظمة الأمم المتحدة العراق للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية أو البحث عن سبل أخرى لمعاقبة تنظيم «داعش» عن أعمال وحشية خلال معركة الموصل.

وقال مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ـ في بيان نقلته قناة (السومرية نيوز) العراقية امس ـ إن الجرائم التي ارتكبها التنظيم الإرهابي خلال معركة تحرير مدينة الموصل هي جرائم دولية لا تملك المحاكم العراقية في الوقت الراهن أي اختصاص لنظرها.

ودعت المنظمة، السلطات العراقية إلى إجراء تحقيق منفصل في ضحايا ضربات التحالف الجوية من المدنيين، وفي أي انتهاكات للقوات العراقية في معركة الموصل.

وأكد البيان أن محاكم العراق ليست لها ولاية قضائية على الجرائم الدولية مثل الإبادة الجماعية وعلى بغداد إظهار الجدية بشأن تقديم الجناة للعدالة.